

02 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اه هناك قضية قبل ان ابدأ آآ قضية منهجية
لعلى آآ اشرت اليها من قبل. هذه القضية تمس - 00:00:00

هناك ارتباط وثيق بين طلب العلم وبين من طلب العلم. وبعضا الناس يطلب العلم ليوسع مداركه حجته لا يهتم باعداد نفسه ولكن
يهتم بان يزداد تحصيل اذا وتفصيلا وتفصيلا. فيكون حاله كحال الزنبيل الذي امتلأ - 00:00:30
شيئا الذي ابتلي شيئا. هذا قد يكون مفيدا في وقت. ولكن لعل الذي يفيد في اوقاتنا تلك ان نجتهد في تشكيل عقلية طالب العلم.
يعني بدل ما احنا ندي له - 00:01:16

نشكل عقليته لماذا؟ لأن طالب العلم اذا تهيأت له اوقات مع الشيخ ربما لا تنتهي له اوقات بعد هذه الاوقات. اتنين لأن طالب العلم لو
كانت عنده من وقت ربما لا يجد فسحة ثانية لمثل هذا الوقت. ثلاثة لو كانت عنده - 00:01:36

امكانيات الطلب من المال والكتاب وغير ذلك ربما لا تتوفر هذه الامكانيات في وقت اخر او في حال اخر الوجه الذي بعد ذلك بان
طالب العلم اذا ارتبط بالتحصين اذا انقطع التفصيل كان الطالب لا يساوي شيئا.اما اذا اجتهدنا في تشكيل عقلية الطالب - 00:02:06
كي تكون عقلية منهجية علمية فهذا حسينا. بذل من ان يكون طالب العلم حظه في منظومة العلم الحفظ والقراءة لا. سيكون حظه
في منظومة العلم التفكير والفهم الاستيعاب التحليل الترکيب الاستنباط التفريغ التأصيل التقعيد - 00:02:36
الاختصار كل هذه عمليات يمكن ان يقومها باقتدار. يمكن ان يقوم بها باقتدار وعلي ينبغي اه على القائمين باعداد البرامج اه الشرعية
بطلبة العلم ان يكون هذا من جملة اهدافهم الرئيسة. ان يكون المقصود من البرنامج العلمي ليس - 00:03:06

امداد الطالب بالمعلومات. ولكن يكون المقصود بهذا البرنامج تشكيل عقلية الطالب تشكيلة منهجيا علميا. اذاقرأ في كتاب كيف يقرأ
في كتابه؟ اذا تعرض لذكرى كيف يفهم الفكرة على وجهها؟ كيف يطلب وجوهها؟ كيف يؤصل لهذه الفكرة؟ كيف يحررها
- 00:03:36

هذه الفكرة كيف ينظر في الوجه المتشابهة ليجمع بين المتماثلات وكي يفرق بين المتباعدات هذا كله ما ينبغي ان يتمنى عليه طالب
العلم. هذا مفيد جدا ليس في فرع واحد ولكنه في جميع فروع العلم. حتى والله في علوم الهندسة وفي علوم الطب والفلك. اي -
00:04:06

في فرع ابني حتى ولو دنيوي ينبغي ان يتشكل الطالب بهذه الصورة. لابد ان يتشكل الطالب لابد ان يتبعو التفكير. ولابد ان يتبعو
الاستنباط. ولابد ان يكون منجزا مؤديا بخير. هذا الامر يحتاج الى جهد جهيد. اسهل حاجة ان احنا نخلي الطلبة بتوعنا يقرأوا
ويحفظهم - 00:04:36

يقرأ المتن ده واحفظه. بيجي يقول لك يا عم الشيخ حفظت المتن سمعه لي. سمعه لي احفظ اللي بعد كده ويحفزكم. ويحفظ هذا
كله جيد. هذا كله جيد. ولكن لا ينبغي ان يقف جهل الطالب عند حد - 00:05:06
الحفظ فالحفظ مطلوب واحد. وهناك مطالب اخرى ربما تكون امتن واعمق هي مفيدة في تشكيلي عقلية طالب العلم. هذه فكرة
ومضة سريعة لاني تعرضت لهذه المسألة مع بعض الاخوة هذا اليوم فاردت ان اذكر نفسي وبعض الحضور بهذا الامر. باب اليوم قال
فيه - 00:05:26

الرزق باب القول بان الايمان تصدق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح لا يكون مؤمنا الا ان تجتمع فيه هذه الخصال الثلاث وقال

محمد ابن الحسين الاجري اعلموا رحمنا الله واياكم ان الذي عليه - 00:05:56

علماء المسلمين ان الايمان واجب على جميع الخلق. ان الايمان واجب على جميع الخلق وهو تصديق بالقلب واقرار باللسان. وعمل وعمل بالجوارح. آا الاقرار والقول المتضمن القول المتضمن - 00:06:26

القبول والعمل. القول المتضمن القبول والعمل. هذا هو الاقرار بعض اهل العلم فرق بين التصديق والاقرار في مسألة الايمان. ولعل هذا التفريق تفريق جيد فالايمان لغة هل هو التصديق ام هو الاقرار على قولين عند اهل العلم؟ الجمهور ان الايمان بمعنى تصديق - 00:06:56

ان الايمان بمعنى التصديق. ولكن فهم بعض المحررين والمحققين ان الايمان بمعنى ليه؟ لان ابليس كان مصدقا بالله عز وجل اي كان عارفا ربه الله سبحانه وابليس يعرف الله ويعرف ان الذي امره بالسجود هو الله. وهو - 00:07:26

يحل بالله فتعزتك لغويهم اجمعين. فلما تراءت الفتتان ما تغص على عقباه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. الله! ابليس يعرف الله الله عز وجل ويحاف الله عز وجل ويؤمن بان الله تعالى اسماء وصفات يحلف بها - 00:07:56

يعرف ذلك. ولكن هذه المعرفة لم تتضمن القبول والعمل لم تتضمن القبول والعمل. فهو لم يقبل امر الله عز وجل. وعليه لم يطع امر الله عز وجل لان العمل مرتبط بالقبول. فكل من قبل شيئا لزمه ان يطيع - 00:08:26

اما قبلوا ولذلك قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم له ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت وابيه؟ ويسلموا تسليما. اذا لابد من وجود - 00:08:56

القبول وبعد القبول في هناك الايه؟ الانقياد والطاعة والعمل. اليهود كانوا يعرفون النبي عليه الصلاة والسلام يعرفون انه والنبي ويعرفون صدقه ويقفون على ومعجزاته وهو مستور عندهم في التوراة. التي حرفوها مع تحريفهم لها الا ان - 00:09:16

ان النبي عليه الصلاة والسلام مذكور في التوراة. وقصة اسلام عبدالله بن سلام اعظم دليل على المعرفة اليهود بمن؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام. وايضا خبرائه اخبارهم ورعبانهم اخبارهم ورعبانهم كانوا يعرفون النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يعرفونه. فهذا حبي - 00:09:46

عالم من علمائهم ورأس من رؤسائهم. عندما سمع بقدوم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة اتي هو وابن عم له. ابن عم ودخل حي ابن اخطب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:16

فلما خرج من عند النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن عم له اهو هو ده الرسول اللي احنا كنا بنتوعد به المشركين سيظلنا نبي نؤمن به ونحاربكم معه ونقتلنكم قتل عاد وايران؟ هل هذا هو النبي؟ المبتعث في - 00:10:36

في اخر الزمان الذي ننتظره هو دهوت؟ هل هذا هو الرسول الموصوف عندنا باماراته وعلاماته؟ هو ده هل هو فقال هو هو. ده تأكيد ما قالوش هو. لا هو هو. قال - 00:11:06

فانت فاعل ابن عم بيسرق طب انت هتعمل ايه؟ قال سناصبه العداء. سناصبه ليه؟ العداء. فقال الله تعال فلما جاءهم ما عرفوا ما عرفوا. كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. ما عرفوا - 00:11:26

اذا يعرف ولكن هذه المعرفة لم يتترتب عليها قبول ولا طاعة ولا انقياد ولا عمل اذا معرفة لا قيمة له. اذا معرفة ابليس لا قيمة له. ومعرفة اليهود لا قيمة له. لا قيمة له - 00:11:46

مفرزة المنافقين لا قيمة لها. يعني ما فيش فاهم قياد ولا قبول ولا طاعة. يبقى ده تفكير الايمان تصدق الذي في معانيه المعرفة لا يكفي. لا يكفي. وانما ينبغي ان يفسر الايمان بما - 00:12:06

يتضمن القبول والعمل. وافضل ما يفسر به الايمان لفظا المتضمن لمعنى قبول العمل هو الاقرار. وهذا منتهى او ملخص ما انتهى اليه شيخ الاسلام ابن في كتابه الايمان فليراجعه من شاء. اذا الايمان الايمان حتى الايمان - 00:12:26

معناه اللغوي متضمن معنى القبول والانقياد والعمل. فصار العمل ركنا اساسيا في قضية الايمان. العمل اصبح ركن اساسي. ولما اقول ركن لا لا ندخل في قضية بقى اهل الايمان ست صحة ولا شرط كمال ولا لا. عندما اقول آا كلمة ركن لا اعني بها المصطلح الاصولي.

ان اقصد بذلك ان العمل معتبر في مسمى الايمان. ان العمل معتبر في مسمى الايمان لانه في مسمى الايمان. اذا العمل معتبر وداخل في مسمى الايمان. آآ فال التالي لا تجزئوا معرفة بالقلب والتصديق الا ان يكون معه الايمان باللسان نطقا - 00:13:26

ولا تجزئ معرفة بالقلب. ونطق باللسان حتى يكون عمل بالجوارح. اذا عندنا هناك قول بالقلب وقول باللسان عمل بالقلب وعمل الجواب ودل على ذلك القرآن والسنة وقول علماء المسلمين. فاما - 00:13:56

ما لزم القلب من فرض الايمان يعني ايه اللي ينبغي ان يوجد في القلب فقال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الطمأنينة مطمئن بالايمان. ولكن من شارح بالكفر صدرا فعليهم غضب من - 00:14:36

الله ولهم عذاب عظيم. آآ هذه الاية في شأن الذين اكرهوا على الكفر. في شأن حين اكرموا على الكفر. ارسل النبي عليه الصلاة والسلام اوديت هناك عدة روايات ارسل النبي عليه - 00:15:06

الصلاه والسلام رجلان الى مسيلمة فقال مسيلمة لاحدهما تشهد اني رسول الله قال لا اشهد. قال اتشهد انه محمد رسول الله قال اشهد فاوسعه تعذيبا ثم كرر عليه اتشهد اني رسول الله - 00:15:26

قال لا اشهد والثاني يشهد امرة الله قال اشهد حتى قتلها. اتشهد ان محمد رسول الله قال اشهد اتشهد اني رسول الله؟ قال لا اسمع. قال لا اسمع. وهناك رواية ان عمار - 00:15:56

ابن ياسر وهذه الرواية الشهيرة آآ مسه المشركون بعذاب لو وزع على اهل بلدنا يعني لضجوا منه. يعني العذاب الذي عذب به عمار ابن ياسر لو اتوزع على مليون نفر من اهل - 00:16:16

لضجوا من شدة وهول هذا العذاب. تحمله منفردا وهو صادر محتسب لما اشتد به العذاب قالوا اكره بالله محمد. فما زالوا به حتى اعطائهم ما ارادوا سأل النبي عليه الصلاه والسلام وقد تكلم بكلام شديد. فقال له النبي عليه الصلاه والسلام كيف تجد قلبك - 00:16:36

قال تجدوه مطمئنا بالايمان يا رسول الله. قال تجده مطمئنا بالايمان مطمئنا بالايمان فقال النبي عليه الصلاه والسلام ان عادوا فعد. اي ان عادوا الى تعذيبك واكراهك على الكفر فعد الى اعطائهم ما يريدونه. واهل العلم يفرقون بين نوعين من الاكراه القولي - 00:17:06

بين الاقرام العملي. الاقرام القولي ان انت تكره ان تقول شيئا. والاكره ان تفعل شيئا. ان تفعل شيئا. فلو اكرهت على القول فقل اكرهوك ان تكره بالله؟ لا بأس افعل طالما ان القلب مطمئن بالله عز وجل. اما الاكره الفعلي فيه تفصيل. فيه تفصيل - 00:17:36

فان كان فيما يتعلق بجنب الله فالله تعالى يعفو عن حقه. سبحان الله! ان كان فيما يتعلق بجنب الله الله يعفو عن حقه. يا سلام! يعني لو اكرهوك لدرجة مثلا اكرهوك على السجود لصنم واكرهت على ذلك. والا - 00:18:06

فان الله تعالى يعفو عن حقه. طب لو اكرهوك عن على ان تقتل مسلما؟ او انت بامرأه هل يجوز؟ لا يجوز. ليه؟ لأن هذا متعلق بحقوق الآخرين. والمسامحة لا تكون - 00:18:26

بهدر حقوقهم فدمك عند الله تعالى ليس بافضل من دمهم فلا ينبغي ان تحرز بهداء لمن غيرك. ده شر رينا عز وجل. يعني اكرهوك. لو ما كنتش تقتلوك هنقتلوك تعمل ايه - 00:18:46

تعمل ايه؟ يقتلوني. لكن ما تقتلواش. ماشي؟ وفي مسألة الزنا فالمسألة ايضا فيها المسألة ايضا فيها تفصيل وهذا ليس محل. وهناك ايضا وجه اخر في مسألة الاكره وهذا الاقرام المتيقن وهناك الاكره المظمون. فالاكره المتيقن وجدت السيف والصوت - 00:19:06

ووجدت العيد ده جاهز. ها العدة جاهزة. وسمعت الصراخ والضرب ورأيت الدماء. فكما فعل غيرك سيفعل حتما ايه؟ بك. يعني لو ما كنتش تقتل هنسلخك هنسلخ جلدك وانت زي الذبيحة المسلوقة. وبالفعل بصيت لقيت ناس بالفعل مسلوخين ومتلقين والدماء تنزف منهم. وهم يسرقون - 00:19:36

طب المسألة مسألة ايه؟ طب جد بقى. اذا ده اكراه حتى لم يحدث ولكنه في حكم الالايه؟ في حكم اليقين فهذا انت فيه معدور. طيب
الاكراه المضمن هل يلحق بالاكراه المتعين على قولين؟ ومذهب عبدالله - 00:20:06

مسعود انه يلحق به والله تعالى اعلى واعلم. يعني لو واحد لو توعدك لو ما عملش كده ه فعل فيك كذا ووجدت فيه العزم لكن ففي
ذلك مكرها عند بعض اهل العلم. فقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانهم. لا يجوز - 00:20:26

الانسان ان يكفر بالله بعد الايمان. الا الا في حالة واحدة اللي هي ايه؟ الا من اكرهت وقلبه مطمئن بالايمان. فهذا معدور عند الله. فهذا
معدور عند الله. لكن من هو غير المعدور؟ من هو غير - 00:20:46

هذا الاستدراك. الاستدراك للدلالة على على القسم الثاني غير المعدور وهو ولكن من شرح بالكفر نظرا فعليهم غضب من الله وله
عذاب عظيم. اذا من ملامح الايمان في القلب طمأنينة القلب - 00:21:06

طب الطمأنينة ديت بتزيد وبتنقص ولا هي حالة واحدة؟ ها؟ بتزيد وتنقص. بتزيل قول الله عز وجل في قصة ابراهيم قال رب ارني
كيف تحبي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن - 00:21:26

ليطمئن قلبي. هل كان قلب ابراهيم قبل الطلب لم يكن مطمئنا؟ كان قلبا مطمئن ولكن اراد زيادة الالايه؟ الطمأنينة هنا قابلة
للزيادة. وهذا شأن كل ما للقلوب شأن كل اعمال القلوب انها تزيد وتنقص. فالطمأنينة وشرح الصدر والرضا - 00:21:46
الحب والخوف والرغبة والرهبة. كل اعمال القلوب ايضا تزيد وتنقص. قال تعالى الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمان في قلوبكم. علقت على بداية في الدرس الفائت او قبل الفائت. وذكرت ان اهل العلم اختلفوا في شأن الاعراب
المقصودين - 00:22:16

هذه الالاية هل هم المنافقون؟ ام هم المسلمين الذين ينتظرون الايمان منهم على مذهب الامام البخاري والطبرى انهم كانوا منافقين.
ومذهب غيرهم من اهل العلم وحقيقه شيخ الاسلام ابن تيمية انهم كانوا مسلمين ينتظرون الايمان. والقول الثاني - 00:22:46
ليه؟ لأن الادلة تدل علينا. من هذه الادلة قول الله عز وجل ولما دخول الايمان في قلوبكم. وقلت لكم ان لما ينشى بها ينفي بها ما يتوقع
غسله ها يعني هي لنفي الان ولكن هذا المنفي يتوقعه ايه؟ اصوله. وضربت لكم بمثال - 00:23:16

هل حضر الاستاذ تقول ايه؟ لما يأتي من غير ياء ثاء تحتها كسرة. هل امر الاستاذ لما يأتي يبقى هو ما جاش في وقت الخطاب. ولكن
منتظر ان هو ييجي بعد زمن الالايه - 00:23:46

الخطاب فهو لاء القوم نفي عنهم الايمان في زمن الخطاب. ولكن ينتظرون منهم الايمان بعد هذا الوقت. ايضا قوله سبحانه وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلدهم خيركم اي لا ينقصكم من اعمالكم على حذف مضاف والتقدير لا ينقصكم من ثواب اعمالكم شيئا - 00:24:06
وهذا لا يكون لمنافق. لأن المنافق عمله مهدى. لا نفع فيه ولا غناء. المنافق عمله مهدى لا نفع فيه ولا غلاء. وانما الذي يسعد بعمله.
وينتفع بسعيه ويرتفع بطاعته انما هو من؟ المؤمن. فكان ذلك اه الدليل دليلا اه يؤيد - 00:24:36

القول الثاني. واما فرض الايمان باللسان تكلمنا الان عن فرض الايمان فين؟ في القلب وبالقلب. نأتي على فرض الايمان باللسان يعني
قوله تعالى في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:25:06

ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثال ما
امنت به فقد اهتدوا. وقوله تعالى في سورة ال عمران - 00:25:36

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق الالاية. آآ في الحقيقة ان هاتين الالايتين لا يشملان فقط على ما
هو فرض باللسان. وانما فايضا يتعدى الى ما هو فرض بالقلب. ليه؟ لأن الايمان بالنبيين - 00:25:56

من جملة الغيب والایمان بالغيب مستكتنه القلب. لا اللسان يعني مش شرط تقول امنت بموسى وعيسى وابراهيم وداود وسليمان
وادريس وتقول لهم كلهم ابدا مش شرط. ولذلك قالوا الايمان بالنبياء ايمان مجمل وايمان مفصل. الايمان بالنبياء كالايمان بالملائكة
سواء بسواء - 00:26:26

فالايمان بالنبياء كالايمان بالملائكة ينقسم الى قسمين. ايمان مجمل وايمان مفصل. الايمان الموجب ان تقول امنت بالملائكة. خلق من

خلق الله خلقهم الله تعالى من نوح لا يعصون الله تعالى ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون. دول الملاك. خلاص - 00:26:56
المجمل. الامام المفصل ان هناك ملك مختص بالوحى اللي هو جبرائيل. وهناك ملك مختص بي بالصوف اللي هو اسرافيل. هناك ملك مختص بالقطر. السحاب والمطر وما الى ذلك هو ميكائيل. وهناك ملك مختص بالموت. اللي هو اللي هو اللي هو - 00:27:26
ملك الموت. يبقى انتم كده شاطرين. كنت عائز اسمع بس احد بيقول عزرايل. اخذ بالك ازاي؟ ملك الموت. ما فيش حاجة اسمها عزرايل عزرايل ده مش موجود الا في الصحف المفرطة عند اهل الكتاب. مشروع في المحرفة - 00:27:56
ان اليهودي والنصارى عندهم كلمة عزرايل. وعن طريق اليهود والنصارى دخلت كلمة عزرايل الى الثقافة الاسلامية الاسلام من هذه الكلمة براء. قال الله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:28:16

وقال الله توفته رسالنا وهم لا يفرقون. اذا هناك ملك الموت وهناك رسول يساعدون ايه ملك الموت. يبقى معنى ذلك ان ملك الموت مش لوحده هو اللي بيقوم بالعملية. فبيأتني ومعه ايه؟ مجموع. واحد بالك ازاي - 00:28:36
مع مجموعة والله ان الرجل ربنا اراد به الخير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن خاتمتنا يا رب. خرجت روحه هينة لينة ها الذي ينزلني في السقاء. يعني شوفوا يا اخواننا كده بسهولة. اما بتنزل بعد اه بسهولة جدا سهلة جدا ما شاء الله - 00:28:56
طلوع روح كده سهل وبسيط ربنا يحسن خاتمتنا يا رب. ويتوانا ويرضى عنا يا رب العالمين يا رب. اما الاخر فمش تخرج روحه بعنت عنيد وجهد جليد. حاله كحال هذا السفود الذي يمشط - 00:29:16

وبه اللين. عارفين لو فيه هناك شعر خروف وجايبيين مشط وعاوزين نمشطه. يعمل ايه بقى؟ لكم ان تتصوروا بقى جهد جديد جهد جهيد في نسأل الله تعالى حسن الخاتمة. فهناك ملائكة مختصة بالجبال والسحاب وهناك - 00:29:36
ملائكة مختصة بحفظ الانسان. وهناك ملائكة مختصة بالنزول وقت الحرب والقتال لتشييت المؤمنين اذا هناك ملائكة كثر فهذا من جملة الایمان المفصل الانبياء هناك ايمان مجمل فكل من اوحى اليه الله عز وجل. كل من اوحى اليه الله - 00:29:56
الله عز وجل فهو رسول. ونبي فهو رسول ونبي. والله ان كان ذلك المبعوث اعوذ بالوحى الى قوم مخالفين فهذا رسول. فان كان الى قوم موافقين فهونبي فكل من اوحى اليه الله عز وجل فهونبي ثم رسول اولى - 00:30:26
طيب التفصيل نؤمن بالنبي محمد خاتم الانبياء ورجل وهذا يعني صاحب الشفاعة يعني كلمه رباه عز وجل وما من خصيصة خص الله تعالى بها نبيا من الانبياء فتشرف بها الا جعل الله تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم منها قسمة - 00:30:56
قسمة المعجزات ربنا ادي له المعجزات. التكليم ربنا برضك كلمه. بل ان الله عز وجل آآ صعد به الى السماء العلا حيث لا تم. جبرائيل ما قدرش ان انا خطوة واحدة. لكن من الذي خطط - 00:31:26

وعلى وقرب واقرب هو من؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم. اول الانبياء ادم اول الانبياء ادم لان النبي لان ادم اوحى الله تعالى اليه بامر ونهي امره ونهاه. امره - 00:31:46

ان يسكن الجنة ونهاه ان يأكل من الشجرة وكلمه رباه. يبقى ربنا كلمه وامرها ونهاه. فكان ذلك اولنبي ثم بعد ذلك هناك الانبياء والرسل كنوح وآآ ابراهيم موسى وعيسى. واكثر امة ارسل الله تعالى فيها الانبياء ورسل من؟ بنو اسرائيل. سبحانه الله - 00:32:06
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقيا يقتلون. شوف الناس المجرمين اي رسول ما يجييش حاجة ومعاذنها اما يقتلوه واما يكذبوا. واسعد الناس بانبيائهم هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اسعد ناس بنبيهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:36

فالآياتان اللتان ذكرهما الآجوري في مسألة الإيمان باللسان او ما به الإيمان باللسان في الحقيقة جزء منه باللسان وهو الإيمان برسولنا صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بغيره من الرسل هذا - 00:33:06

متعلق بالغيب والایمان بالغيب من جملة ما يستكفي القلب لا من جملة ما ينطق باللسان لكن الحديث واضح الدلالة. حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا. حتى - 00:33:26
قولوا لا الله الا الله. فان قالوها عذموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. هذا الحديث اخرجه غير واحد

من من اهل العلم وهو آآ فيه دالة على قول اللسان - 00:33:46

ويسمى قول اللسان بفرضية الوقت. يسمى قول اللسان بفرضية الوقت. يعني ايه بفرضية الوقت تراني كافر وبنقاتله كافر وبنقاتلته. طب لو قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. لو قال الكلمة ديت اول ما يقول الكلمة ديت في هذا الوقت صار ايه -

00:34:06

صار مسلما ويحقن ما له ودمه لا يقتل ولا يعتدى عليه. بمجرد ما يقول لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ولذلك بيسموه ايه؟ فرضية الوقت. يعني يلزم اي واحد حتى - 00:34:36

الاسلام يلزم في الوقت دهوت يقول ايه؟ لا الله الا الله محمد رسول الله. وهنا اه نكتة نكتة بس مش نكتة اللي انتم عارفينها. ايام زمان واضحة كان صغير كان لما يفر بعض التهارس فيقول - 00:34:56

اطيفه. قل بقى نكتة. نيجي نبص نلاقي مسألة تقدعي اتنابر صفحة. فنقول يا دي نكتة. فهنا نكتة طيفه ذكرها الامام النووي عليه رحمة الله في شرحه لمسلم مقدمة كتاب الایمان. لو ان في هناك رجل - 00:35:16

كافر اراد ان يدخل الاسلام. هل يجزئ ان يقول لا الله الا الله؟ ام لابد ان يطالب بالفرضية الثانية وهي وان محمد رسول الله. يعني لو هو قال لا الله الا الله بس تجزئه ولا لابد ان احنا نقول له لا - 00:35:36

قل وان محمد رسول الله. هذه المسألة ايضا فيها نزاع. والتحقيق في هذه المسألة ان ينظر الى المرتب للإسلام. هل هو مشرك ام كتابي؟ الراجل ده مشرك ولا كتاب مشرك يعني ايه؟ دي اول اصنام. زي جودة وزي وزي مثلا الاشجار والاحجار - 00:35:56

الى ذلك دون مشركين. واكبر نسبة سكان في العالم الى الان مين؟ اكابر نسبة سكان في العالم الان مين؟ لا المشركون اكابر رزق الشيطان في العالم المشركون يعني اذا كان العالم مثلا سبعة مليارات هناك ما يقرب من ثلاثة ونص مليار مشركين - 00:36:26

حوالى مليار ونص مسلمين والباقي بقى ايه؟ يعني يهود ونصارى و بتاع وما الى ذلك. فاعلى نسبة زكام في العالم المشركون هذا دالة على ماذ؟ على ان في هناك ارض لنشر الدعوة الاسلامية - 00:36:56

ودليل على ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا زال قائما. اللي هو ايه؟ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الى الله. ما تشرك الكلام ده كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن دلوقتي الامور انتهت. لا ما انتهتش. بدليل اكتر من لطف سكان العالم مشركين على ماذا؟ على ان في هناك ارض لنشر الدعوة الاسلامية - 00:37:16

اكثر من نص سكان العالم مشركين. يعني الهند مثلا فيها ما يقرب من مليار ميليار اشرك بالله الهمة طيب مليار مشرك بالله. بيعبدوا جودة وبيعبدوا البقر. يبقى راجل عالم اه ما شاء الله مخترع ومكتشف وقاعد في المختبر بتاعه بيكتشف ويختبر اه بقى لو دخل زي البقر. لو - 00:37:36

دخلت البقرة عنده ودششت المختبر بتاعه كلها ما يقدرش يعمل حاجة. اه بقى لو يعني البركة بتاعته في المقابل. تبقى حاجة بقى ممتازة جدا بقى. البركة بتاعتها ديت لا يمكن ان هو ايه يفرط فيها ابدا - 00:38:06

واحد بالك ازاى؟ ولذلك كل سنة بتهدف هناك مذابح للمسن في الهند. في اي امتى يا اخواننا؟ امتى في عيد الاضحى. ليه؟ لأن معظم الهند راح يعني معظم الحيوانات الموجودة هناك بقر. والبقرة - 00:38:26

يعني معظم الحيوانات الموجودة هناك بقر احنا الحمد لله هنا في تنوع هنا بقر وفي جاموس وفي خرفان وفي كل حاجة لكن هناك الشاي عندهم البقر. فالللي بيحصل المسلمين عاوزين يضحوا. فييجي - 00:38:46

انه البار والناس دول مشركين بيعبدوا مين؟ بيعبدوا البقر. اذا المسلمين بيذبحوا مين؟ بيذبحوا لهم يعملوا ايه بقى؟ كل بقرة قصادها مثلا عشرين تلاتين اربعين مسلم بيقتلوا. وبيكون مجازر بسبب دبح الایه - 00:39:06

البقر ده موجود في الهند الى الان الى الان. فاذا كان المريد للإسلام مشرك اذا فكان مشركا فهذا يكفيه ان يقول لا الله الا الله. بس لو قال لا الله الا الله صار مسلما. ثم - 00:39:26

مطالب بالفرضية الثانية. يعني بعد ما يقول الاولانية ها؟ نقول له الحمد لله يتقبل منك اسلامك وكده قل له ايه قل لنا بقى وان محمد

رسول الله. طب لو افترضنا لو عصى ولا لا؟ مش هقولها. وكفاية الاولانية بس - 00:39:46

كيف يكون حالك؟ لا هنا يكون ارتاد. يرتد ويقتل مرتدا. والدليل على ولذلك حادثة سفيان ابو سفيان ابو سفيان ابن حرب خرج يشوف احوال المسلمين وهم داخلين مكة فاخذته خيل المسلمين. المسلمين بقى باعتين باقي الخيل دي تاخد في كل مكان والطلائع بتجري هنا وهناك. واه جيش الاسلامي بقى - 00:40:06

يُبعَد العَدُو لِدُخُولِ مَكَةَ، وَالنَّبِي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اَمْرٌ كُلِّ مُسْلِمٍ اَنْ يَوْقِدْ نَارًا عَشَرَ تَلَافِ نَارٍ مُتَقْيَةً اَمْشَكَ يَوْمَ الصَّمْ يَجِدُوا النَّيْرَانَ
تَأْخِذُهُ بِالْلَّابَابِ، طَلَعَ اَبُو سَفِيَانَ يَشْوُفُ اَيْهِ الْخَبَرَ دَهُ، فَاخْتَذَهُ خَيْلٌ - 00:40:36

فأخذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان معه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقيل له ليه؟ يا ابا سفيان الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول له يا ابا سفيان اخيرا يا ابى سفيان اتيت ايه يا ابا سفيان - 00:40:56

اما ان لك ان تسلم؟ قال اشهد ان لا الله الا الله. فقيل له وتشهد اني رسول الله قال اما هذه ففي القلب منها شيئا. فقيل له قلها والا سقطت عنك بين يدي - 00:41:16

البريد انت لو ما قلتهاش على طول رقبتك هتقع بين ايديك. فقالها ثم القى الله تعالى في قلبه الايمان وكانت له مواقف طيبة جدا لا سيما في غزوة حنين. كان من افضل الذين ثبتوا الناس في يوم حنينة - 00:41:36

يقول اشهد ان محمدا رسول الله. اذا اليهودي - 00:41:56

نصراني لابد ان يشهد ان محمدا رسول الله. طب هناك طائفة من اهل الكتاب يؤمّنون بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله ولكنّه رسول الى العرب خاصة - 00:42:16

الجزيرة بس. رسول اهل الجزيرة لكن اهل اليمن اهل مصر شمال افريقيا اوروبا العراق اهل توارد ما وراء النهر هذه البلاد هي تقوم
الخروج على دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:36

اذا وجد من اهل الكتاب من يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام ولكن يجعله بعد كتابة خاصة على العرب فلا يكفيه ان يشهد ان محمدا رسول الله لانه يقولها ولكن لا بد - 00:42:56

ان يكون هناك في الشهادة ما يدل على ايمانه بعموم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تفصيل جيد. قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا. وحتى هنا بيسمهو - 00:43:16

وفطراني واسناد صحيح من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف - [00:43:36](#) - يعني معناه ايه الغائية؟ يعني امرت ان اقاتل الناس لغاية ما يقولوا لا الله. ويشهد لهدا المعنى ما اخرجه الامام احمد الغانية.

لغاية ان يعبد الناس الله وحده - 00:44:06